وسلم دسب اليه لانه اكرم اجداده قوله بغزه اي من الشام وقيل بعسقلان
وقيل باليمن وقيل بمنى قوله سلخ رجب اي اخر يوم منه قوله سنة اربع
وماتين اي وله من العمر اربع وخمسون سنة ودفن بالقرافة المعروفة
بعد العصر بتربة اولاد عبد الحكم وفضايله لا تخفى وعلومه لا تستقصي
اخره جماعة من محقق العلماء قوله بمختصره الاولى كتابه ليخرج مختصره
تحصيل الحاصل قوله منها كان الاولى انسيعول وهي اذ لم يثبت بما
وصفه به غير ما ذكره والمراد بجمع الاوصاف ما فوق الواحد اهـ هذا
مما ذكره الشارح قوله في غاية الاختصار اي بالنسبة الى ما هو اطول
منه قوله والغاية هي في الاصل المدى البعيد وغاية الشي ترتيب
الاثر على ذلك الشي كما ان غاية البيع الصحيح حل الانتفاع
بالمبيع وغاية الصلاة الصحيحة اجزاوها قوله متقاربان وقيل
مترادفان وقيل الغاية في الازمنة والنهاية في الامكنة وقيل
الغاية في المعاني والنهاية في الذوات قوله وكذا الاختصار والايجاز
وفرق بعضهم بان الاختصار حذف العرض وهو تكرير الكلام مرة
بعد اخرى والايجاز حذف الطول وهو الاطناب وبعضهم فرق
بغير ذلك قوله يقرب اي يسهل قوله درسه اي تعلمه من غيره
قوله على المبتدي وهو من لم يصل الى تصوير المسيلة فان وصل
اليه فهو متوسط ان لم يصل الى الترجيح والا فهو منتهي قوله
حفظه الخ الحفظ نقيض النسيان قوله ايضا هو مصدر من اض
اذا رجع او مفعول مطلق حذف عامله كرجع الى الاخبار بكذا
رجوعا او حال حذف عاملها وصاحبها كاخبر بكذا راجعا الى الاخبار
به وانما تستعمل مع شيئين بينهما توافق ويغني كل منهما عن
الاخر فلا يجوز جاء زيد ايضا ولا يجوز جاء زيد ومات عمرو ايضا قوله
من التقسيمات جمع تقسيمة بمعنى المرة من التقسيم وهو ضم
قيود الى امر مشترك والامر المشترك هنا للتحصيل امور متعددة

هي

هي اقسام له اي لذلك الامر المشترك كقوله فيما سياتي ثم المياه على
اربعة اقسام طاهر مطهر الخ فقولنا على اربعة اقسام ضم قيود الى
امر مشترك والامر المشترك هنا هو الماء وقولنا للتحصيل امور متعددة
كقولنا طاهر مطهر غير مكروه استعماله وهو الماء المطلق وطاهر
مطهر مكروه استعماله وهو الماء المشمس الخ وقوله هي اقسام لذلك
الامر المشترك اي اقسام للماء لما علمت ان الامر المشترك هنا هو الماء
اهـ تقرير الشيخ السندوبي رحمه الله تعالى قوله ضبط الخصال اي
ضبطها بالعدد مع بيانها كما في وسننه اي الوضوء عشرة اشيا ونحو
ذلك ليكون امكن في معرفتها والاحتفاظ على كل منها للاحتياج الى اتقان
معرفة كل وملاحظته ليتحقق مطابقة العدد لكنه اكثر من الحصر
المذكور من غير استيعاب للخصال في الواقع كما في المثال المذكور فان
كلا من سنن الوضوء ونحوه يزيد على ما ذكره بكثير فلعله تسامح
بارتكاب ذلك محافظة على المعنى المذكور ولانه اجمع للفكر وامنع
لانتشاره فهو اسهل على المبتدي قال في القاموس والخصلة الخلة
والفضيلة والرذيلة وقد غلب على الفضيلة والمناسب هنا الثاني
وهي تشمل السنن والواجبات وان تبادر اصطلاحا من الفضيلة
السنن وقد اكثر من حصر كل منها فلا يتجه الحمل على احدهما دون
الاخر قوله في ذلك اي المسبوك ولعل المراد منه الاختصار والتقسيم
والحصر قوله طالبا الثواب وهو قدر مخصوص من الجزا يعلمه الله
وقال الراغب الثواب ما يرجع الى الانسان من جزاء اعماله فسمي
الجزا ثوابا لتصور انه هو الا ترى انه هو كيف جعل الجزا
نفس العمل في قوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ولم يقل
جزاءه والثواب يقال في الخير والشر لكن الاكثر المتعارف في الخير
ومثله الجزا قوله من الله اي لا من غيره مما يتعلق بالدنيا فهو بيان
للمراد عند الاطلاق فتامل قوله الى الله عداه بالى لتضمنه معنى

Copyright © King Saud University